

"صحفيون من أجل الإصلاح" تدين اعتقال رئيس تحرير البيان ومصادرة العدد



الثلاثاء 19 مايو 2015 م

أدانت حركة "صحفيون من أجل الإصلاح" اعتقال الصحفي "إبراهيم عارف" رئيس تحرير صحيفة البيان المصرية والصافي بجريدة العربي الناصري، ومصادرة العدد الورقي من الجريدة [١]

وقال البيان - الذي أصدرته الحركة مساء اليوم الاثنين: "إن اعتراض قوات الانقلاب على ملف صافي ما بأي جريدة لا يعني سوى الاعتقال ومصادرة العدد، مهما كان موقع الجريدة قرباً أو بعيداً من النظام الانقلابي، فعدد اليوم الذي تمت مصادرته كان يتحدث حول واقعة مقتل القضاة، في حين تم عرض الملف بما لا يروق لسلطات الانقلاب، وهو ما تكرر أكثر من مرة مع صحف أخرى كانت قد كتبت فقط مجرد لفظ أو كلمة لم تتوافق عليها سلطات الانقلاب، وهو ما حدث مع جريدة الوطن المؤدية للانقلاب [٢]"

وأكملت الحركة أن "آليات التعامل القمعية هذه مع الإعلام والصحافة، لا تعني سوى أن الانقلاب ماضٍ في مخططه لقمع أية حرية [٣] ومن ثم قمع أية مهنة رأس مالها الأساسي هو تلك الحرية، وهو ما يعني أن الصحفيين في ذاتهم وأشخاصهم ليسوا هم المستهدفين وفقط، وإنما المستهدف هو فكرة الحرية التي يعملون في إطارها، ولا مناص لهم من الاعتماد عليها، في حين أن ممارسات الانقلاب تعصف بكل هامش أو حتى مجرد بريق من هذا الحرية [٤]"

وتتابع البيان "إن الوضع الآن في مصر يستوجب إلقاء صوت المعارضة والإدانة لهذا النظام الانقلابي [٥] ومن ثم كل ما نجم عنه من قمع وقتل وتزييف وإعدام، وفي ذلك لا بد أن تقف المنظمات الصحفية والحقوقية الدولية والمحلية أمام مسؤولياتها [٦] وأن تبدأ في تحرركات فورية قبل أن يتعمد نزيف الدم ويكون من الصعب إيقافه [٧]"